النـــص الـــمـــســرحـــي

قهوة سادة

صياغة

خالد جلال

تم تفريغ هذه النسخة من فيديو العرض

اصدار ٢٠٢٠

نسخة دار المسرح الالكترونية للنشر

البــدايــة

يبدأ العرض بدخول الممثلين وحداً تلو الاخر في شكل يوحي بالعزاء و يدخلون بأشياء تعبر عن الماضي من صور لرموز تاريخية (الشيخ الشعراوي – ام كلثوم ... إلخ) و رموز من (قلة – تليفون قديم – راديو .... إلخ)

ممثل : عزانا الوحيد انكم ريحين لعالم افضل ... الوداع

اللوحة الاولي : انـهـيـار اللـغة الـعربية

المشهد الأول

(نسمع في الخلفية اغنية عودت عيني لأم كلثوم – تظهر عدة فتيات)

فتاة ١ : يااااه بتخطف القلوب

فتاة ٢ : رائعة

فتاة ٣ : جميلة

فتاة ٤ : أخاذة

فتاة ٥ : عظيمة

فتاة ٦ : خلابة

فتاة ٧ : بديعة

فتاة ٨ : فوق الخيال

فتاة ٩ : مبهجة

فتاة ١٠ : رقيقة

فتاة ١١ : فاتنة

فتاة ١٢ : ممتعة ساحرة منتهي الجمال

(نسمع في الخلفية اغنية ايظن لعماد بعرور – تظهر فتيات بألوان شعر غريبة)

فتاة ١ : دي سافلة سافلة سافلة

فتاة ٢ : فاجرة

فتاة ٣ : قليلة الادب

فتاة ٤ : كارثة

فتاة ٥ : مسخرة

فتاة ٦ : مريعة

فتاة ٧ : يااااه دي مصيبة

فتاة ٨ : صايعة صايعة

فتاة ٩ : لا لا دي واطية واطية

المشهد الثاني

(نسمع جملة موسيقية لبرنامج حواري)

المذيع ١ : صبح تاته اتنين في تلاتة في برنامجكم يا سادة سغتتا لموزين ... معانا و معاكم النهاردة برنس الليالي الغالي حورتجي اللغة العامية بونتي و شقي الاستاذ حشمت طوالي ... استاذ حشمت في البداية قولنا بصراحة كدا سيه ابواح سيحصل بلاعة سلوقتي دندورما سيه فرولة سيغتتا لموزين **(ايه بيحصل دلوقتي في لغتنا – بلغة سغا لموزين–)**

الضيف ١ : والله بالنسبة للي بيحصل في اللغة العامية دلوقتي دي حالة تهييس عامة و حالة كحرتة بين الشباب انا عن نفسي مكدر من اللي بيحصل ده زمان كنت تلاقي البوب من دول ابوه يندهله يقوله تعالي يا ابني يقوله امر يا غالي امه تندهله قولي يا نجمة اخوه ايه يا شقيق ولا الاغاني انا شقط اغنية قديمة بتقول العنب العنب العنب يطلع في شتا او صيف .. انت كنت تعرف ان العنب بيطلع في الشتا ؟

المذيع ١ : سأ لمبادوا

الضيف ١ : طبعا لا كانت الاغاني بتقدم معلومات عامة لكن دلوقتي ! ....

المذيع ١ : علي رأي المثل السهييس تمبولة سلا ملانا السيس كروانا و سلاسئ دندورما **(التهييس ملا الكيس و دلادئ– بلغة سغا لموزين–)**

الضيف ١ : اديك قولتها التهييس ملا الكيس و دلاديء

المذيع ١ : فعلا .. استاذ حشمت من غير زعل كدا سنتوا ابواح سلطول عكاوي ستقولوا بلاعة سجهودات سجهودات سجهودات ملانا سين فروالة سجهوداتكم ملانا سلوقتي دندورما **(انتوا علطول بتقولوا مجهودات مجهودات مجهودات فين مجهودتكم دلوقتي – بلغة سغا لموزين–)**

الضيف ١ : لا من ناحية مجهوداتنا فهي كتير اوي بس اللي يدور

المذيع ١ : سين فروالة سحدش ملانا سيف شاورما سنها ملانا ساجة حلاوة **(فين محدش شاف منها حاجه – بلغة سغا لموزين–)**

الضيف ١ : اقولك فين ؟

المذيع ١ : سول قروانا **(قول – بلغة سغا لموزين–)**

الضيف ١ : المدارس مثلا احنا بدأنا من المدارس بنجيب النجم من دول نشوف الترب عنده فين و نسنجفهوله و نفطمه علي اصول اللغة العامية و بنسقسقله المعلومات يا واش يا واش

المذيع ١ : يا استاذ حشمت البوقين اللي حضرتك قولتهم

دلوقتي دول ولا ياكلوا ولا يشربوا معايا انا بتكلم عن ساقع ورور سلموس مجانص **(واقع ملموس – بلغة سغا لموزين–)**

الضيف ١ : لا قبل ما نتكلم عن الواقع الملموس نجيب ورا شوية انا معايا تسجيل نادر لندوة ثقافية من معرض الكتاب سنة ٢٠٠٨ ياريت نندنجل مع بعض و نستمخ و نتكيف و نشوفها

المذيع ١ : اعزائي المشاهدين ساصل فجلة **(فاصل – بلغة سغا لموزين–)** ونعود

(نسمع جملة موسيقية لبرنامج اخر)

المذيع ٢ : اعزائي المشاهدين اهلا و مرحبا بكم في ندواة جديد من داخل معرض الكتاب معنا و معاكم اليوم شاعر كبير طاف العالم شرقه و غربه

الضيف ٢ : الصلاة علي النبي

المذيع ٢ : شماله و جنوبه و عاد محمل الينا بأروع القصائد معنا و معاكم اليوم الشاعر الكبير الاستاذ الفنان حسن هي استاذ حسن هي اهلا و مرحبا بك

الضيف ٢ : اهلا و سهلا يا حمادة ان شا الله يخلهوملك

المذيع ٢ : استاذ حسن هي بداية يحضرني تسأل هام هي ايه يا استاذ حسن

الضيف ٢ : هي ، هي مش فارقة معانا

المذيع ٢ : سيدي انت انطلقت انطلاقة في منتهي الروعة

عام ٢٠٠٢ فقدمت ديونك الاول بعنوان لا تهرشي لا تهرشي

الضيف ٢ : علي الطلاق حصل

المذيع ٢ : و كان لك فيه قصيدة من اروع ما سمعت انا شخصيا و علي ما علم ان سيدة الغناء العربي نيكول سابا طلبتها منك للغناء

الضيف ٢ : لا ، لا ، لا ، يا عمنا هذه مغالطة تاريخية انا اللي عرضت عليها و الغريبة انها رفضت

المذيع ٢ : كانت قصيدة اشجار الارز علي ما اذكر

الضيف ٢ : لا شجر الدمشلة

المذيع ٢ : هل لنا ان نسمع جزء ......

الضيف ٢ : اقف تحت شجر الدمشلة اترنح من كثرة الدهولة انظر الي اوراقها غصونها فروعها و احتار بل اتسأل يا تري دا يمين ولا دشملة ؟

المذيع ٢ : سيدي كيف امسكت بهذا المعني العميق ؟

الضيف ٢ : مش عارف

المذيع ٢ : انا كثيراً ما اصطدم بهذه الاشكالية الثقافية فلا اعرف دا يمين ولا دشكلة

الضيف ٢ : بيحصل يا بيه

المذيع ٢ سيدي في العام التالي عام ٢٠٠٣ قدمت ديوانك التاني بعنوان يا جرحة القلب بازازة

الضيف ٢ حصل

المذيع ٢ : وكان لك فيه قصيدة انبريت و كتبتها في ظل ظروف اتسمت بالديموجاجية فكنت من .. هل انبريت في هذا التوقيت يا سيدي ؟

الضيف ٢ : انا فعلا انبريت ، انبريت قبل كده مرتين

المذيع ٢ : فكتبت قيصر الصقيع

الضيف ٢ : يا قيصر الصقيع خش جوه الدنيا برد ليجيلك ذكام مينجدك منه اي حد ومفيش انتي بيوتك و لعلمك بقي الصيدلية قفله انا روحت للتلاجه مش فاكر روحت ليه بدعبث علي حاجة مش فاكر هي ايه انا ايه اللي جابني هنا الدنيا برد اوي هقوم اراوح احسن

المذيع ٢ : لا استهدي بالله وواحد الله في قلبك كده صلي علي النبي

الضيف ٢ : نعم ، نعم ، فنحن في البرنامج اني اعتذر لك و للسادة المشاهدين لقد انبريت مرة اخري

المذيع ٢ : علي ما يبدو لي يا سيدي من كثرة انبعثك و افكارك الشعرية انك لديك اتجاهات راديكالية اجتماعية متغيرة و متباينة فهل اعرف الي اي حزب تنتمي يا سيدي ؟

الضيف ٢ : حزب ! انا حزب اعداء النجاح

(نسمع الجملة الموسيقية للبرنامج الاول)

المذيع ١ : استاذ حشمت احنا كده فهمنا التيتا تحب تقول ايه

لجمهورك ؟

الضيف ١ : الحقيقة بعد كلام الاستاذ حسن هي مات الكلام الله يرحمه قبل ما يموت انبري جامد اوي انا عمري ما انسي اخر قصيدة كتابها ما تزيطيهاش وتولي قضا بس كل اللي اقدر اقوله سنه أروانا سعيد سبيط سشان عكاوي سعاكوا ملانا **(انه سعيد عشان معاكوا – بلغة سغا لموزين–)**

المذيع ١ : احنا كمان كنا سعداء جداً بوجودك معانا ... هااا تحب تسمع ايه قبل ما نهبق بالبرنامج

الضيف ١ : طالما هنسمع بقي يبقي نرجع للقديم انا احب اسمع الست

(نسمع في الخلفية اغنية الست لما)

(يقف الممثلين و بيدهم قهوة سادة تعبيراً عن حالة العزاء التي هما فيها و نسمع في الخلفية كلمات صلاح جاهين "ورا كل شباك")

اللوحة الثانية : الـــخلـــجنـــــــــة

المشهد الأول

المذيعة : مسا الخير

خليجي : مسا النور

المذيعة : هلا عزيزي المشاهد بعد ما استمتعت معنا بالمسلسل المكسيكسي المدبلج ليالي بأونه الحارة

خليجي : تحب اشغالك الايركوندشن والله

المذيعة : اتركك الان مع المسلسل المصري المهضوم كتير كتير رأفت الهجان بتمني الكم مشاهدة ممتعة .. اموه .. اموه ... اموه

(نسمع في الخلفية الموسيقي الشهيرة لمسلسل رأفت الهجان)

محسن بيه : ليفي .. انت اسمك من النهاردة ديفيد شارل سمحون

رأفت الهجان : اوبااا شوفت ، شوفت يا محسن بيه طيب افرض اتكشفت في مطار روما اعمل ايه ساعتها ؟

محسن بيه : لو التزمت بالتعليمات عمرك ما هتتكشف ، ليفي انت هتروح اسرائيل

رأفت الهجان : **(بحشرجة)** طب نراجع علي التعليمات

محسن بيه : نراجع علي التعليمات

خليجي : راجع يابا راجع

محسن بيه : لو جتلك برقية بتقول ان المعاد الساعة ٦ في بركان فيزوف ؟

رأفت الهجان : معني كلامك ان المعاد الساعة ٩ في فرانكفورت

خليجي : **(يوقف المشهد)** اششششش ... هوتش ... ايش هذا ايش هالخربطة و الله ما بفهم شيء ايش فرانكفورت و ايش بركان فيزوف ... ثم تعال يابا هو رأفت اما ليفي ام محسن بيش ؟ ايش هالخلخلالة ... وين المذيعة راحت .. يالمذيعة .. يالقطة ... يالبسه

المذيعة : لتغيير اللهجات اضغط زر الترجمة اموه

خليجي : عيوني و الله عيوني ... وين زر الترجمة .. اه .. ها هو زر الترجمة .. هذا حبشي ، هذا فارسي .. هذا خليجي ... يالا يابا

(نسمع في الخلفية تغير موسيقي المسلسل لموسيقي خليجي)

محسن بيه : الله معك رأفت و اتذكر لو احتشت اي شيء اي شيء اطلبها مني انا محسن بيش

خليجي : اصيل هذا محسن بيش اصيل

رأفت الهجان : تكرم محسن بيش ، محسن بيش انا ابغي شيء

محسن بيه : ايش تبي رأفتش

رأفت الهجان : دير بالش علي خيتي شريفة

محسن بيه : في عيونتش

المذيعة : هلا عزيزي المشاهد بعد ما اسمتعت معنا بالمسلسل المصري المهضوم كتير كتير رأفت الهجان بتركككم مع شي كتير حلو غنية لكوكب

الشرق ام كلثوم انت عمري يغنيها لنا كوكبة من
المع مطربتنا المهضومات كثير كتير نانسي اليسا
هيفا

المشهد الثاني

ممثل ١ : ايه ياعم ده الواحد بقاله ساعة عشان يركن العربية

ممثل ٢ : اهلا يا عبد المعبود

ممثل ١ : استاذ احمد عبد المعبود

ممثل ٢ : يا اخي بطل ألاطا بقي

ممثل ١ : بهزر معاك يا اخي

ممثل ٣ : بس انا مبسوط جداً اننا رجعنا نمثل مع بعض

سعود : السلام عليكم الله بالخير يا هلا بالشباب ما شاء الله علي الشباب حقيقة يا اخي ابي اعرفكم علي نفسي بالاول انا الدكتور سعود الدوسري منتج و مؤلف هذا العمل الفني الكبير مسلسل رجل الثورة الخفي

الممثلين : يا اهلا و سهلاً

سعود : خفي شباب بمعني ما حدي شافه ولا حدي عرفه فهمتم يا شباب ابي نعمل قرايه سريعة للمشاهد و ابي اراجع توزيع الادوار المبدئي اللي أعطيتكم اياه انت اخدت دور ايش ؟

ممثل ٦ : محمد نجيب

سعود : اوكي

ممثل ٥ : فاروق

ممثل ٤ : صلاح سالم

ممثل ٣ : انور السادات

ممثل ٢ : جمال سالم

ممثل ١ : عبد الحكيم عامر

سعود : مهلا مهلا انت ! انا اعطيتك انت دور السادات

ممثل ٣ : ايوه لما جيت لحضرتك فندق النبيلة و انت قاعد مع البنات

سعود : اه يا اخي اتذكرت ها اليوم

ممثل ٣ : كنت بالأمارة قاعد علي البار ساعتها

سعود : يا اخي اتذكرت ها اليوم يا اخي

ممثل ٣ : وكنت سكران طينة

سعود : يا اخي اتذكرته ايش

ممثل ٤ : هتقعد تقوله كل حاجة

سعود : يلا بينا

ممثل ٥ : يلا بينا ازاي ! مش لما نكمل الاول

سعود : يا اخي ما احنا كملنين

ممثل ٥ : كملنين ازاي مين هيعمل دور جمال عبد الناصر؟

سعود : هاااااا

ممثل ١ : صحيح يا استاذ هو مين النجم ؟

سعود : يا اخي هذا سؤال في محله ان شا الله اللي هيقوم بدور جمال عبد الناصر ... انا

الممثلين : ايه !!

ممثل ٦ : ازاي يعني !

سعود : يا اخي شوفوا الطول شوف الانف شوف الكاريزما الطاغية يلا بينا مشهد واحد هذا اجتماع سري للضباط الاحرار ادخلون بالمود

ممثل ٤ : اتفضل يا بيه

سعود : مشهد واحد نادي الضباط ليل داخلي

جمال عبد الناصر : لازم تفهموا ان احنا هنقوم بالثورة و احنا شايلين روسنا فوق كفوفنا

عبد الحكيم عامر : يا جمال اطمن كل الضباط الاحرار فهمين دورهم كويس اوي

انور السادات : سير علي بركة الله يا جمال كلنا وراك

صلاح سالم : بس يا جمال احنا لسه محددناش معاد الثورة بالظبط دا سوء تخطيط

انور السادات : انت قصدك ايه يا صلاح ، الله انت بتلاقح علي مين ؟

صلاح سالم : مبلاقحش علي حد يا انور

انور السادات : عم انور

صلاح سالم : ياعم انور

جمال سالم : ايوه يا جمال صلاح عنده حق انت حددت معاد مبدئي لكن المعاد النهائي امتي ؟ ساعة الصفر يا جمال

جمال عبد الناصر : مقدرش احدد ساعة الصفر دلوقتي صديقنا اللي بيتعاون معانا من داخل القصر لسه مأخطرناش

عبد الحكيم عامر : و مين صديقنا دا يا جمال

جمال عبد الناصر : نواف الغمدي

الممثلين : ايه ! ايه ده !

سعود : قولت لك خفي خفي ده ولا مو خفي

ممثل ٤ : ايوه يا بيه مين نواف الغمدي ؟

سعود : بقولك يا اخي اللي ما حدي شافه ولا حدي عرفه رجل الثورة الخفي

ممثل ١ : الثورة بتاعتنا !

سعود : ايوووووه يا اخي تفهم دوره اكثر في المشاهد القادمة يلا بينا مشهد اتنين حوار ما بين الملك فاروق و محمد نجيب مشهد اتنين حديقة قصر عابدين نهار خارجي

فاروق : يا محمد يا نجيب انتم فاكرني عبيط انا عارف كويس اوي ان فيه ثورة بتخططولها و هتقموا بيها قريب

محمد نجيب : مين بس اللي قال لجلالتك كده دي اكيد مكيدة يا مولانا

فاروق : انا عارف الصايع اللي ورا الكلام ده كله

محمد نجيب : مين جلالتك ؟

فاروق : نواف الغمدي

الممثلين : لا لا لا كده كتير اوي !

سعود : خفي .. شوف دوره انا ما مصدق دوره

ممثل ٤ : ايوه يا بيه مين نواف الغمدي ده ؟

سعود : يا اخي بقولك اللي ما حدي شافه ولا حدي عرفه رجل الثورة الخفي

ممثل ١ : ده في ثورتنا احنا !

سعود : اي يا اخي

ممثل ١ : يوليو !

سعود : اي تفهم دوره اكثر المشاهد القادمة يلا بينا هلا الثورة قامت و انتهينا مشهد تلاتة تأميم القناة

حربان : **(يدخل)** الله بالخير

سعود : صوت حربان هذا ؟

حربان : يالدوسري

سعود : حربان

حربان : الله بالخير كيف حالك ايش لونك عساك طيب

سعود : وينك يا حربان و وين ايامك ايش هالملابس و هي السيجارة

حربان : والله توي راجع من كوبا

سعود : ما شا الله عليك كنت تصور ؟

حربان : اي كنت اصور فيلم عن الثورة الكوبية

سعود : ما شا الله دور جيفارا

حربان : ايش جيفارا انا كنت اقوم بدور بطل الثورة الكوبية نواف الغمدي

الممثلين : كوبا ... يا انهار اسود

حربان : يا مرحبا بالزين

سعود اجلس حربان اجلس

حربان : ايش هذا جلسة عمل

سعود : اي

حربان : الله بالخير يا شباب

الممثلين : اهلا و سهلا

سعود : كونا نقرا عن نواف

حربان : اي يلا انا حافظ

سعود : ما شا الله ما شا الله مشهد تلاتة مجلس قيادة الثورة ليل داخلي

ممثل ٤ : ارحمنا من اللي احنا فيه ده يارب

جمال عبد الناصر : انا بفكر امم قناة السويس و عايز اخد رايكم في الموضوع ده

عبد الحكيم عامر : معقول يا جمال بس ده قرار خطير

جمال عبد الناصر : و منأممهاش ليه يا حكيم دي قناتنا ولازم ترجع لنا

عبد الحكيم عامر : وياترى فكرت في خطة للتأميم يا جمال

جمال عبد الناصر : ايوه طبعا و في خطاب الثورة اللي جاي هقول كلمة سر تبدأ بعدها فورا خطة التأميم

انور السادات : و اخترت كلمة السر يا جمال

جمال عبد الناصر : بفكر يا انور في كلمة الامل

انور السادات : كلمة الامل دي مكشوفة اوي للعدو انا بفكر نغيرها و تكون كلمة السر نواف الغمدي

الممثلين : ايه ده لا لا كده كتير اوي

سعود : خفي قولتلكم انه خفي ولا مو خفي ... هتفهموا اكتر المشاهد القادمة اهدوا ليش وقفنا

ممثل ٣ : ايه اللي ليش وقفنا! حضرتك كلمة السر كانت ديليسبس

حربان : لا لا لا لا هي في الاساس نواف

سعود : اي

ممثل ٣ : لا والله هي طول عمرها ديليسبس

حربان : يا رجل تتذكر ديليسبس هذا و تنسي نواف الغمدي نفسه !

ممثل ٣ : مين نواف الغمدي ده هي ديليسبس

حربان : هي نواف و اقرا تاريخك

ممثل ٣ : لا مسمحلكش انا قاري تاريخي كويس اوي

ممثل ٢ : مفيش حاجه في التاريخ اسمها نواف

حربان : ايش يقول هذا !

سعود : اهدي يا حربان اهدي يا اخي ... انت ايش تقول انت منك فاهم لأنك ما قريت المشهد الرابع عشر دور نواف في حرب اكتوبر

الممثلين : لا بقي كده كتير كده اوفر اوي

ممثل ٣ : بص حضرتك من الاخر مفيش نواف

سعود – حربان : فيه نواف

الممثلين : مفيش نواف

المشهد الثالث

(تقف فتاة في وسط المسرح)

فتاة : **(تغني)** اسمر يا اسمراني مين قساك عليا لو ترضي بهواني برضو انت اللي ليا

خليجي : **(يظهر)** الف ريال

مصري : **(يظهر)** الف جنيه

خليجي : خمس الاف دينار

مصري : خمس تلاف جنيه

خليجي : عشر الاف درهم

مصري : عشر تلاف جنيه

خليجي : عشرين الف ريال

مصري : عشرين الف جنيه

خليجي : خمسين الف دينار

مصري : خمسين الف جنيه

خليجي : مائة الف درهم

مصري : ماية الف جنيه

خليجي : مائتين الف ريال

مصري : مايتين الف جنيه

خليجي : خمسمائة الف دينار

مصري : خمسمية الف جنيه

خليجي : مليون ريال

مصري : مليون جنيه

خليجي : اتنين مليون درهم

مصري : اتنين مليو.....

خليجي : خمسة مليون ريال

مصري : خ........

فتاة : ليه يا اسمر ... يا اسمر قلبي في نار .. نااااار عذابي

خليجي : ايش .. خمسة مليون ريال

فتاة : بودعك يالضنا انا و بخليك عسي عيونك ما تشوف النكادة

(يقف الممثلين و بيدهم قهوة سادة تعبيراً عن حالة العزاء التي هما فيها و نسمع في الخلفية اغنية شويكار "علشان تعرف دول تقليدهم حاجه بسيطة و سهلة عليا")

اللوحة الثالثة : دعـاء رجـــــال الاعـــــمـــال

(تظهر لافتة مكتوب عليها "جامع رجال الاعمال بالقطامية هايتس)

رجل اعمال ١ : يااارب البسين بتاع الفلا الجديدة محتار اعمله ازاي مربع ولا مدور ولا كده .. ألهمني يارب

رجل اعمال ٢ : يااارب اكمل المجموعة مش نقصني غير الهرم و قناة السويس يااارب

رجل اعمال ٣ : يااااارب اللهم لك الحمد قدرت اشتري لهم كاكا و دروجبا و تيري هنري و صامويل ايتو يارب نكسب الاهلي بقي يااارب

رجل اعمال ٤ : يااارب مزاد العشرة تلاف فدان يرسي عليا انا عملت اللي عليا .. رشيت اللجنة كلها بس قلبي مش مطمن استرها معايا يارب

رجل اعمال ٥ : يااارب عربيتي الجاكور الجديدة صبرني عليها دي مزودة بمحرك ثري بوينت سكستين ستة سلندر تصميم رياضي جذاب تبلوه انيق كنبه خلفيه قابلة للطي انت عارف انا اشترتها ليه مش تكبر ..لا .. انما الهمر بقت مع اللي يسوي واللي ميسواش يارب

رجل اعمال ٦ : يااارب اديني العمر يارب عشان الحق الف القصر بتاعي قبل ما اموت نفسي اجسي اخره بقي يارب

رجل اعمال ٧ : يااارب وسع مضيف بنما احسن سفينتي محشورة

ياارب

رجل اعمال ٨ : يااارب احوجني انا عندي كل حاجه طب ايه احوجني يارب

رجال اعمال : يااارب ... يارب .... ياااارب

(يقف الممثلين و بيدهم قهوة سادة تعبيراً عن حالة العزاء التي هما فيها و نسمع في الخلفية اغنية عبد الحليم "اللهم انصر بلدي")

اللوحة الرابعة : الـعـنـوسة و تــأخـر سـن الـجواز

(تظهر فتيات في سن الشباب و هما يرقصن و يغنون)

الفتيات : انا هنا هنا يا ابن الحلال لا عايزة جاه و لا كتر مال بحلم بعش املاه انا سعد و هنا انا هنا يا ابن الحلال

(يظهر مجموعة فتيات مع شباب وهما يرقصون)

فتاة ١ : قعدت ارفض لحد ما اتخرجت من الجامعة دلوقتي هتبقي ايه حجتي ، هنفضل نرقص كده لحد امتي؟

شاب ٢ : انتي مش هتبطلي زن بقي اديني بكون في نفسي لحد ما ربنا يسهل

فتاة ٤ : علي فكرة انا عيد ميلادي بكرة

شاب ٤ : كل سنة و انتي طيبة

فتاة ٤ : هتم ٣٠ سنة

فتاة ٣ : قولي دلوقتي حالاً هتتجوزني امتي ؟ **(يصفر شاب ٣)**

فتاة ٥ : **(تظهر فتاة خامسة و هي تكتب خطاب لحبيبها)** محمود حبيبي لا لا لا حبيبي محمود واحشني اوي ٣ سنين مش قادرة علي بعدك اكتر من كدة من فضلك ارجع حبيبتك مني ملحوظة حتيجي امتي ؟

شاب ١ : يعني اعمل ايه ! مش قادر اجيب شقة تمليك و

الايجار الجديد غالي عليا اوي

شاب ٣ : انتي استحملتيي كتير اصبري شوية كمان بقي

فتاة ٢ : احنا بقلنا ٥ سنين مع بعض خلاص زهقت من الرقص

فتاة ١ : طيب ما انت لازم تحدد معاد

شاب ٤ : طيب و احدد معاد ليه ؟ محنا عايشين مبسوطين و اللي احنا عايزين نعمله بنعمله

الفتيات : مليت لك القلة عطشان تعالا عطشان تعالا يا جميل يلاااا

شاب ٥ : **(يظهر شاب خامس و يكتب خطاب)** انا لما عشقت عشقتك و لما حلمت اتمنيتك بحبك بموت فيكي

فتاة ٥ : بعد الشر عليك

شاب ٥ : بحبك بحبك

فتاة ٢ : لو بتحبني صحيح تخاف عليا من ساعة ما وصلتني بالليل و الناس مبتبطلتش تلسين

شاب ٣ : يووووه انا زهقت من الكلام ده

فتاة ٤ : خلاص خلاص هستنا

فتاة ٢ : هستنا

فتاة ١ : هستنا

فتاة ٣ : هستنا

شاب ٣ : ايوه كده

فتاة ٥ : حبيبتي مني فاضل ٣ تيام و انزل مصر انتي وحشاني اوي يا مني .. مني انا راجع .. انا بحبك يا مني

الاخت : **(تدخل اختها)** ينهارك اسود يا مني انتي بتكتبي جوابات لنفسك

فتاة ٥ : و انتي مالك

الاخت : يعني ايه و انا مالي

فتاة ٥ : ملكيش دعوة

الاخت : لا ليا دعوة و هقول لماما

فتاة ٥ : لا يا شيماء متقوليش لماما

الاخت : لا هقولها .. يا ماما

فتاة ٥ : يا شيماء متقوليش لماما يا شيماء يا شيماء

الفتيات : **(يبدو عليهم الكبر في السن)** بحلم بعش املاه انا سعد و هنا انا هنا يا ابن الحلال

(يقف الممثلين و بيدهم قهوة سادة تعبيراً عن حالة العزاء التي هما فيها و نسمع في الخلفية اغنية شادية "كتر الخطاب علي الباب ياما")

اللوحة الخامسة : معـركـة بـلا نـهـايـة

(يظهر شخص ساقط علي الارض و بين ذراعي صديقه)

حمزة : دمي في رقبتك يا صاحبي

الصديق : حمزة

(تجري معركة بين الصديق و عدة افراد بشكل يشبه الافلام الهندي الي حد كبير و تنتهي بخروج احد الخصوم وهو يحمل قفص من الخبز و نسمع موسيقي فيلم "سلام يا صاحبي" و ترفرف روح صديقه)

(يقف الممثلين و بيدهم قهوة سادة تعبيراً عن حالة العزاء التي هما فيها و نسمع في الخلفية اغنية فريد الاطرش "القمح الليلة ليلة عيده")

اللوحة السادسة : الـــقـــبـــح

(نري سيدة تجلس علي كرسي متحرك و تجلس بجانبها خادمة)

نرجس : شغلي الصور يا فكيها

فكيها : تاني يا ستي

نرجس : شغلي الصور يا بت

فكيها : هو كل يوم سي ايمن وصاني مشغلوش

نرجس : شغلي الصور بقولك

فكيها : يا ستي مش كويس والنبي .. عشان الضغط و النبي ربنا يخليكي

نرجس : يلا يا بت

فكيها : انا عارفة ايه اللي عجبك في الصور دي ، دي حتي ابيض و اسود .. خلاص حاضر هشغلها اهوه

نرجس : **(تشاهد الصور)** مسكوا الفرش و لونوا السما اسود .. نوروا البيوت بالنيون .. الخشب بقي المونيوم .. قال ايه دا انضف مش بيبوظ .. لونوا الارض سرميك لونه ساقع .. بتروح من وداني تزيقت البركيه .. مشربية ليه .. ازاز .. لسه هنعشق .. وش البيت .. وش البيت كان تمثالين .. اكسر دماغ ده و زيح ده شوية المهم يفطة البيه تبان .. ولا الشبابيك كل واحد ملون شباكه لون .. و اعلانات في كل حتة .. علي البيوت .. في

الشوارع .. علي الشجر .. علينا .. البيوت القديمة بقي شكلها زي بنت ٦ سنين حطينلها روج منفوخ احمر .. اسكت .. اسكت ! اسكت ازاي وديه حاجتي ديه عيني مش بلاستيك انا بس عايزاهم يسيبوا بيتنا زي ما هو عشان اما ارجع اعرف القيه

فكيها : ترجعي منين يا ستي دا انتي اديلك يجي ١٠ سنين مخرجتيش بره البيت دا انا غلبت اقولك ... **(تراها انها لا تتحرك)** ست نرجس ست نرجس يا لهوي ست نرجس يالهوي الحقوني ست نرجس

(يقف الممثلين و بيدهم قهوة سادة تعبيراً عن حالة العزاء التي هما فيها و نسمع في الخلفية تيمة العرض المسرحي الموسيقية)

اللوحة السابعة : الـــــوساطـــة فـــي الـــفــن

(يظهر الممثلين في نفس وقفتهم التي تظهر وهما يحملون اكواب القهوة السادة)

الشاب : **(فجأة)** أنا تريزياس رجل عجوز بضلعين متغاضنين رأيت المشهد وتنبأت بالبقية أنا الذي جلست قرب طيبة بظل جدار ومشيت بين الأدنى من الاموات حيث يهجع السماكون في الظهيرة على ما تراني أحتج أنا لا أقدر أن اربط أي شيء بأي شيء قومي أناس ساكنون لا يتوقعون أى شيء سوى ان مشعلي الحرائق جاهزون يجهزون لنا جحيمنا المستعر **(يضحك و يضحك معه الجميع)** تماثيل ايه ياموا تماثيل تماثيل ايه و مين دول اللي مسكوا الفرش ولونوا السما دوكوا هو حد لاقي الدكوا دلوقتي بلاش كلام فارغ بقي .. بقولك ايه .. شوفت المشهد اللي عملته من شوية ده

شاب ٢ : اه طبعا

الشاب : عجبك ؟

شاب ٢ : لا طبعاً

الشاب : هما كمان قالوا كدا

شاب ٣ : هما مين دول ؟

الشاب : الناس اللي في الدور التاني ... **(يفاجأ بشخص طويل خلفه ، يغني)** علموني عنيك اسافر

علموني افضل مهاجر علموني اكون مسامح زي نبع الحب صابح علموني اعشق صحابي و انسي وياهم عذابي و الغريب لو دق بابي يرتوي من نبع صافي .. علموني ... تماثيل ايه ياموا تماثيل تماثيل ايه ! مش مهم التماثيل المهم هو التمثيل .. هو ده اللي بيخلي الواحد يعرف يتكلم مع الناس ...

فتاة ١ : انت مش فاهم حاجه

الشاب : انتي اللي مش فاهمة **(يدفعه احدهم)** بس بس تمام انا كويس بس هو كده علم علي نفسه عفوا ايها القانون **(يمسكه و يقبل كتفه)** السلام عليكم

شاب ٣ : اهلاً

الشاب : انت بتعمل كده ليه اصل انت مش فاهم انا من اسبوع جبت الجورنال وكان مكتوب فيه مطلوب وجوه جديدة لعمل فيلم جديد تمام انا بقي قولت هيييه همثل فحضرت مشهد بالعامية و مشهد بالفصحي و اغنية لمحمد منير **(يستعجلوه لحكاية لاقصة بسرعة)** اصل انا من كام يوم روحت اعمل اوديشن يعني مقابلة شخصية **(يغني)** من كام يوم روحت اعمل اوديشن دقات قلبي ولا البركشن الناس كتيرة و بولة استميشن اشكال غريبة اصوتهم نريشن

(نتحول الي داخل مكان الاودشن)

المنتج : **(يضحك)** زي ما فهمتك يا استاذنا الصلاة علي النبي الولا محسن ابني الكبير هو اللي كاتب قصة الفيلم عمورة الامورة و الاشرار انما ديكها عمورة ذات نفسه اللي غاوي تمثيل فانا عايزك بقي بما انك انضفها مخرج طلع لنا الواد في انضفها صورة

المخرج : اهم حاجة الميزانية اللي اتفقنا عليها متقلش مليم

المنتج : جولين فلوس تحت امرك

المخرج : جولين !

المنتج : اااااه

المخرج : طيب نشوف الناس اللي عندنا بقي .. اول واحد

مدحت : ازيك يا عمو

المنتج : ازيك يا مدحت

مدحت : عامل ايه ؟

المنتج : ازيك ياد .. دا مدحت جارنا

المخرج : محضر حاجه يا مدحت

مدحت : محضر حاجة صغيرة كدة يا استاذ

المخرج : طيب ياريت نشوفها بسرعة

مدحت : تحت امرك

المنتج : اتوكل يا مدحت

مدحت : **(بإداء اوفر)** يا الهة الاوليمب ان روما تحترق ..

تحترق **(يقوم الاخرين باطفاءه)**

المنتج : طفي يا حمادة طفي .. ايه رايك بالامانه في الواد

المخرج : ايه راي في ايه ! دا اللي جايبه يعمل صديق البطل

المنتج : اااااه

المخرج : مش تقول كده يا معلم لا بصراحة ادائك هايل و بسيط

مدحت : اصل هأفور ليه

المخرج : امشي يلا ... اللي بعده

خوخة : مساء الخير

المنتج : خوخة ..

خوخة : ازيك يا عمو

المنتج : ازيك يا بيت يا خوخة .. خوخة بنت خال عمورة

المخرج : محضرة حاجه يا خوخة

خوخة : ايوه طبعا يا استاذ بس ممكن استعين بحضرتك في المشهد

المخرج : اوي .. اوي **(يقف)**

خوخة : اقعدي انتي ياما

المخرج : اما !

خوخة : انتي زوزو الماظية الاسطي الكبيرة مترقصيش انا اللي ارقص الناس الحلويين المتربين اللي مبيدسوش علي حد مبيجرحوش حد وطبلي ياما

مدحت : قال يالمون لامونا لمونا العوازل و احنا لم لمنا

حمادة : ايه ايه الحلاوة دي

المخرج : بس بس يلا انت وهي بس يلا .. ايه لم لمنا دي بتغني الغاز

مدحت : الغاز ايه يا استاذ

المخرج : اقعد مكانك .. اللي بعده

المنتج : **(يضحك)** استهدي بالله بس يا استاذ

المخرج : ياعم بقي

المنتج : هي العيال جايه حلوة

حمادة : ازيك يا اونكل

المنتج : حمادة .. ازيك ياد يا حمادة .. حمادة ابن عم عمورة

حمادة : ازيك يا عمورة عامل ايه يا حبيبي والله انت واحشني .. لا انا زعلان .. الله مش تقول ان انت خرجت من المصحة عشان نجيلك

المخرج : مصحة !

المنتج : محصة ايه يا حمادة ! دا كلام يتقال برضك

المخرج : انت جيبني اخرج لواحد خارج من المصحة !

المنتج : مصحة ايه يا استاذ الواد بيخطرف بيقول اي كلام .. دا الولا بس كان عنده شوية عكوسات و ضغين وراحت لحالها .. دا عمورة بقي زي الفل .. غني يا عمورة للاستاذ .. و وريله انك بقيت

زي الفل

حمادة : ايه يا عمورة ايه يا حبيبي ما مش فاكر ولا ايه .. **(يغني)** عمورة .. هوبا .. عمورة

عمورة : **(يتحدث بالهندي)** ادي جباري كرولي سينج نهيه نهيه **(يغني)** ادي اجوبي ادي اجوبي ادي اجوبي هيه هاه هاها هيه هيهيه هاه هاها هيه هيهيه **(يتجه ناحية الجمهور)**

حمادة : الحقه يا اونكل الحقه

المنتج : **(يمنعه)** بس يا عمورة حلوه اوي الغنوة دي حابس حابس كل شوية تجوله ولا ايه تعالي معايا يا عمورة حصل خير يا عمورة حلوة الغنوة يا حبيبي تعالي يا حبيبي

المخرج : و كمان مصحة هندي .. محضر حاجه يابني

حمادة : اه طبعا .. انا بحب الاستاذ عباس ابو الحسن جدا .. وعشان كده عمله حاجه هو و الاستاذ مصطفي شعبان

المخرج : مع بعض !

حمادة : موهبة بقي يا بيه تقول ايه

المخرج : لا اذا كان كده بقي نشوف

حمادة : لا هتشوف

المنتج : سمي يا حمادة

حمادة : بسم الله الرحمن الرحيم .. هوبا .. عجبا لكم ايها

المصريين تعتقدون انكم ستموتون و تدخلون الجنة في سبيل ما تريدون تحقيقه .. هااا .. الجنة يمكن تحقيقها علي الارض و الجحيم ايضا .. مريم **(يرتمي علي الارض مثل حركة مصطفي شعبان في الفيلم)**

المنتج : الصلاة علي النبي يا حمادة

حمادة : عجبتك يا اونكل

المنتج : ايه ياد الحلاوة دي انت وكتاب الله رفعت راسي دا انت اخر حلاوة .. مايه مايه .. الف بركة

حمادة احنا تلاميذك .. سلام عليكم **(ينط عمورة مثل ما فعل حمادة)**

المنتج عمورة !

المخرج رايح فين يا اخي

المنتج عمورة مالك يا حبيب بابا فيه ايه مالك

حمادة : يا حبيبي يا عمورة اسم الله عليك يا عمورة دا تمثيل يا عمورة تمثيل للدرجة دي عجبك تمثلي طيب معلش بص عمورة هوبا عمورة

المنتج : ما تبس بقي يابني

المخرج : ايه يا عمورة دراعك اتكسر

عمورة : **(يتحدث بالهندي)** هيتي مارتي هيتي هيه ....

المخرج : يابني بس بقي .. اللي بعده

شوشو : مساء الخير يا اونكل

المنتج : شوشو .. ازيك يا بيت يا شوشو .. شوشو بنت خالة عمورة

المخرج : محضرة حاجة

شوشو : ايوه بس ثواني اراجع علي المشهد

المخرج : اتفضلي

المنتج : الله يرضي عليك البت دي لذيذة و فهمه قوي بس انت رعيها

المخرج : ان شاء الله

شوشو : بص هنا هيكون باب الشقة وهنا باب اوضة النوم قدامه بقي فيه باب تاني الباب ده احمد جوزي و انا اسمي هند احمد هيكون ماسك مسدس عشان فاكرني بخونه بس انا مش بخونه **(تبكي)** والله العظيم ما بخونه .. والله ما بخونه

المخرج : ايه ده ! مصدقك و الله مصدقك .. كملي

شوشو : المفروض بقي هدخل من باب الشقة هلاقيه رافع حجبه الشمال و بيقولي انتي كنتي فين يا هانم هقوله ان انا كنت عند ماما بس هو مش هيصدقني **(تبكي)** بس والله كنت عند ماما والله كنت عند ماما

المخرج : لا حول ولا قوة الا بالله يابنتي مصدقك والله مصدقك المهم هو يصدقك

شوشو : وبعدين يضربني بالمسدس تحب حضرتك تشوف

المشهد

المخرج : ياريت

شوشو : اوكي ..

المنتج : يلا يا شوشو **(صوت رصاص و تقع شوش في اداء تمثيلي انها ماتت و يقوم عمورة و نري يده علي وضع المسدس)**

المنتج : عمورة اهدي يا عمورة متخفش شوشو حلوة صاحية اهيه صاحية

شوشو : ايه رايك حضرتك حلو صح

المخرج : ايه راي في ايه هو خلاص كده

شوشو : اعملهولك تاني

المخرج : تاني ايه هو انتي عملتيه اولاني

المنتج : الله .. البنت صغيرة تعمل تاني و تالت

المخرج : ياعم سبني اشوف شغلي بقي

عمورة : **(يتحدث بالهندي)** هي هي هي هيتي ماتي هيم باتيه

المخرج : يابني بس بقي تماتي ايه اللي بتقولها دي مش فهمك انا .. اللي بعده

سمسم : السلام عليكم..

المخرج وعليكم السلام

سمسم ازاي حضرتك

المخرج الحمد لله

سمسم : خالو

المنتج : سمسم ازيك ياد يا سامي دا انت واحشني اوي .. سمسم ابن عمة عمورة

المخرج : محضر حاجة يا سمسم

سمسم : انا عامل مشهد ديودراما كده انا و سومعة بس هيعجبك اوي

المخرج : طيب ياريت نشوفه

سمسم : ان شاء الله

المنتج : الولد ده مدارس اجنبي و شغله نضيف هيعجبك اوي

المخرج : ربنا يستر

المنتج : اتوكل يا سمسم

سمسم : **(سومعة يجلس في وضع الحصان و يقوم سمسم بدور الفارس) (انجليزي)** شو ذات سكوتلاند إيام ويليم والاس ... حضرتك الناس بيقولوا ويليم والاس هيز سيفن بيت تول

المنتج : معلوم

سمسم : **(انجليزي)** ياس اي ليرنت ات اند كيلد مان باي هندريت **(يصهل سومعة مثل الحصان فيعطيه سمسم السكر)**

المنتج : يا سلام

سمسم : **(انجليزي)** وات ار يو دوينج ويذويت فريدم ديد يو

فايت برضو الناس بيقولوا نو وي ران اند ليف

المنتج : ايوه

سمسم : لو تلاحظ حضرتك معظم الكلام عند الناس انا مبقولش حاجه

المخرج : و انا مش مستني حاجه كمل

سمسم : **(انجليزي)** ياه ياه ياه فايت مي بي داي ران مي بي داي برضو دي حاجة بتاعت ربنا اند كام باك هير فور وان شانس جاست وان شانس تو تيل اوير انميز زي كان تيك اور ليفز بط زي نيفر تيك اور فريدام **(موسيقي بريف هارت)**

المنتج : الله اكبر الله اكبر عليك يا سمسم

سمسم **(يشير لسومعة)** دلوقتي ... ايه

سومعة : ايه

سمسم : ايه اللي ايه ؟

سومعة : اؤمر

سمسم : مش المفروض ان حضرتك بتعمل دور حصان

سومعة : ايوه

سمسم : مش المفروض بتعمل كده في الاخر **(يقلد له حركة الحصان)** صح

سومعة : معلش فقدت تركيزي

المخرج : ايه يا اسماعيل معملتلوش كده ليه يا اسماعيل يا اخي بطلو نفسنة بقي

المنتج : بس بالامانه عليك ايه رايك في الولا

المخرج : ايه راي في ايه المشهد كله ملاحيظ

سمسم : لا لا لا معلش بقي كلهم قالولي ان حضرتك مبدققش علي التشكيل

المخرج : تشكيل ايه يابني

سمسم : الجرمير

المخرج : جرمير ايه في اللي انت عملته ده اقعد مكانك انت وهو

المنتج : يا استاذنا انت معصب نفسك زيادة

المخرج : ياعم ارحمني بقي

عمورة : **(يتحدث بالهندي)** هي هي هي هيتي ماتي هيم باتيه

المخرج : يابني بس بقي انت بتقول اي كلام علي فكرة .. اللي بعده

الشاب : السلام عليكم

المخرج : وعليكم السلام

المنتج : هيه .. سمارة مش قريبنا

المخرج : طيب دا ادعي ان انا اشوفه محضر حاجة يابني

الشاب : محضر مشهد لهملت في هملت و عطيل في عطيل و حمدي في الدخان و ابو سويلم في الارض و اغنية لمحمد منير ...

المخرج : طيب ياريت اشوف منهم حاجة

المنتج : مش هتشوف منهم اي حاجة

المخرج : ليه كده !

المنتج : خلاص يا عمنا الادوار اتسكنت مننا فينا و زيتنا في دقيقنا يا عيال .. بقولك ايه يا سمارة عشان ميبقاش اسمك جيت علي الفاضي برضو خدلك جوز جنيهات وشيل لنا افيش الفيلم

المخرج : طيب اذا كان كده بقي ناخد صورة الافيش

حمادة : ربنا يخليك يا اونكل

المنتج : ايه الحلاوة دي **(يتجه ناحية الجمهور)** عمورة .. الصورة هنا يا عمورة

عمورة : بابا

المنتج : ايوه انا بابا يا حبيبي

عمورة : اتي مارتي هيه بابا

المنتج : ايوه هنتصور معاهم يا عمورة تعالي يا حبيبي

مدحت : ربنا يخليك يا اونكل يارب

المنتج : يلا يا عمورة يا حبيبي **(فلاش كاميرة)**

العامل : **(يختفي الجميع و يبقي الشاب و العامل)** حاجة تقرف مفيش يوم الواحد يروح فيه لعياله بدري و قال ايه بيعملوا فن شيالله يا فن .. **(يري الشاب وقفاً لا يتحرك)** يا استاذ يا استاذ انت ايه اللي مقعدك لحد دلوقتي دول قطعوا التورته و ماشوا انت مش كنت معاهم ولا ايه

الشاب : انا !

العامل : ايوه انت ..

الشاب : **(فجأة)** أنا تريزياس رجل عجوز بضلعين متغاضنين رأيت المشهد وتنبأت بالبقية أنا الذي جلست قرب طيبة بظل جدار ومشيت بين الأدنى من الاموات حيث يهجع السماكون في الظهيرة ....

(يقف الممثلين و بيدهم قهوة سادة تعبيراً عن حالة العزاء التي هما فيها و نسمع في الخلفية تيمة العرض المسرحي الموسيقية)

اللوحة الثامنة : صـــلـــة الـــرحـــم

المشهد الاول

(يظهر شاب و بعض المانيكان)

الشاب : **(يتحدث الي مانيكان)** لسه مجوش بقولك ايه مش عايز اي دوشة النهاردة خالص فاهم وخصوصاً انت اصل انا النهاردة عندي عزومة كبيرة اوي عيلتي كلها معزومة عندي النهاردة علي الغدا .. خالوا و عمتو و مشيرة و بنت خالو سماح انت عارف سماح دي انا كنت بحبه اوي وانا صغير بس هي بقي لما كبرت اتجوزت ابن عمي اه طبعا زعلت شوية في الاول بس عادي اه عادي اصل لسه بحبها كنا شلة كبيرة اوي طول النهار مع بعض انا و بنت خالي و ابن خالي و ابن عمتي و ابن عمي ، ابن عمي اه اللي اتجوز سماح لا لا دا كان صاحبي جداً كونا طول النهار مع بعض ولما كونا نتعب و عايزين ننام كونا بنام في اي حتة مش مشكلة عندنا او عند عمتي او عند خالتي مش مهم كانت كل البيوت مفتوحة وكانت كل البيوت جمب بعض يااه دي كانت ايام حلوة اوي الله شامم شامم ريحة الاكل تجنن ازاي اصل انا نفاسي في الاكل عامل زي امي بالظبط اه امي دي لما كانت تطبخ كان

الشارع كله بيعرف انها طبخت من جمال ريحة اكلها انا بقي النهاردة عامل في خالو مقلب اول ما هيجي و يشم ريحة الاكل هيفتكر ان ماما هنا وهي اللي عاملة الاكل ده كله مش قولتلك ان انا هعرف اجمعهم كلهم النهاردة **(صوت طرق علي الباب)** دول جم .. انا هخش استخبي جوه و انت افتح لهم الباب ماشي يلا بسرعة افتح لهم الباب اجري

صوت : اكسر الباب بسرعة

صوت : حاضر يا بيه

رجل : **(عند دخولهم يبدؤ في الكح لوجود رائحة صعبة)** اتفضل ساعدتك من هنا

الضابط : اتفضل يا دكتور (لأمين الشرطة) خليك انت هنا و محدش يلمس اي حاجة

الامين : تمام ساعدتك ياباشا

الضابط : ايه التماثيل دي كلها ؟

رجل : **(من الداخل)**لا حول ولا قوة الا بالله **(يدخل مع الدكتور الي المسرح)** تخيل حضرتك ان احنا شامين الريحة دي بقلنا اكتر من اسبوع

الدكتور : واضح ان بقاله اكتر من ١٠ تيام متوفي **(صريخ)**

رجل : لا اله الا الله

الضابط : ١٠ تيام ! ليه هو انتم اخر مرة شفتوه فيها كانت

امتي .. اه .. واضح ان محدش فيكم كان يعرف عنه اي حاجة

الدكتور : طيب كونا عايزين اي حد من قرايبه عشان نكمل بقيت الاجراءات

الخال : انا خالو اتفضل حضرتك و احنا هنحصلك عشان نكمل بقيت الاجراءات

الدكتور : شد حيلك **(للبواب)** ابقي حصلني علي تحت يا حاج

البواب : حاضر يا بيه

رجل : حضرتك دا خالو و دول بقيت عيلته لو حابب تسألهم علي اي حاجة

الضابط : انتم كان فيه بينكم و بين المرحوم اي خلاف

(يدخل الشاب ولا نسمع سوي صوته)

الشاب : خالو .. عامل ايه يا خالو حمد لله علي السلامة واحشني جدا عامل ايه ، ايه ! مجبتش معاك سماح ولا ايه ها دي طنط اهيه ازيك يا طنط واحشتيني اوي انت كمان وحشني جدا بجد ايه بتعيطي علي ايه يا طنط هو انا واحشكم اوي للدرجة دي سماح عاملة ايه يا سماح عاش من شافك عاش من شافكم يا جماعة اتفضلوا اتفضلوا كلكم ايه يا عويس بقالي اسبوع بنده عليك عشان تجيب لي الطلبات و انت مش معبرني و دلوقتي

كمان مش معبرني ماشي مش معقول وكمان

جايبين معاكم ناس اهلا وسهلا يا فندم اهلا و

سهلا انا مش مصدق نفسي البيت بقي كله ناس

البيت بقي كله ناس يا ناس مش قولتلكم ان انا

هجمع عيلتي كلها النهاردة بس يارب الاكل يكفي

المشهد الثاني

شاب ١ : **(يسير في الطريق و يتفاجأ بمرور شخص يعرفه)** ازيك ..

شاب ٢ : الحمد لله

شاب ١ : عامل ايه يلا واحشني اوي اوي **(يحاول احتضانه)**

شاب ٢ : **(يمنعه)** كويس

شاب ١ : كويس ! .. انت مش فاكرني يابني ولا ايه

شاب ٢ : والله هو الشكل مش غريب عليا

شاب ١ : الله .. دقق ياد شوية هتعرف مين اللي بيكلمك ده

شاب ٢ : طيب ما تفكرني

شاب ١ : افكرك .. مين اللي كان بيلعب معاك كورة زمان .. ايام ما كنت بتزوغ من المدرسة

شاب ٢ : كل اصحابي

شاب ١ : طيب مين اللي كان بيذاكر معاك .. كل يوم بالليل

شاب ٢ : برضو كل اصحابي

شاب ١ : برضو ! .. طيب مين اللي كان بيضربك علي قفاك و يجري

شاب ٢ : يضربني علي قفيا و يجري !

شاب ١ : اه

شاب ٢ : برضو كل اصحابي .. انت هتجنني

شاب ١ : يخربيتك .. مش انت اسمك محمد عبد السلام

شاب ٢ : اه

شاب ١ : مش كنت ساكن في السيدة زينب و عزلت روحت الزيتون

شاب ٢ : ايوه صح

شاب ١ : انا اخوك يا حمار .. ها افتكرت

شاب ٢ : مصطفي ؟

شاب ١ : مصطفي دا الصغير انا ابراهيم الكبير

شاب ٢ : ايوه ابراهيم يخربيتك واحشني واحشني

(يقف الممثلين و بيدهم قهوة سادة تعبيراً عن حالة العزاء التي هما فيها و نسمع في الخلفية اغنية فايزة احمد "بيت العز يا بيتنا")

اللوحة التاسعة : الـــــغـــلاء

المشهد الاول : الشقة

رجل ١ : مساء الخير

رجل ٢ : مسار النور يا فندم

رجل ١ : انا سمعت ان عندكم شقة اوضة وصالة ممكن اعرف سعرها كام

رجل ٢ : والله يا فندم الشقة دي لو متشطبة هيبقي سعرها

مجموعة : رالا .. لا ...لا

رجل ٢ : اما لو مش متشطبة هيبقي سعرها

مجموعة : رالا .. لا ...لا

رجل ٢ : اما لو هتاخدها و تشطبها هيبقي سعرها

مجموعة : رالا .. لا ...لا

رجل ٢ : اما لو هتاخدها و تبنيها بقي اصلا هيبقي سعرها

مجموعة : رالا .. لا ...لا **(يضحك رجل ١)**

المشهد الثاني : العروسة

شاب : يا عمي انا ليا عظيم الشرف اني انسبكم

الاب : والله يابني الشرف لينا احنا .. احنا بنشتري راجل .. كل اللي مطلوب منك شبكة بـ **(صوت زغريط)** و مطلوب منك مهر بـ **(صوت زغريط)** و انا محتاج شقة تمليك بـ **(صوت زغريط)** و مؤخر الصداق مش هنختلف دا المطلوب كله **(صوت زغريط طويل) (الشاب يزغرط)**

المشهد الثالث : المستشفي

رجل : **(صوت صريخ زوجته ، بتولد)** الحقني والنبي يا دكتور الحقني

دكتور : انا عايزك تتطمن علي الاخر

رجل : الله يكرمك

دكتور : المدام دي لو هتولد ولادة طبيعي هتتدفعوا **(صوت صريخ)** اما بقي لو هتولد قيصري فهتدفعوا **(صوت صريخ)** و بالنسبة للطفل لو هيقعد في الحضانة تدفعوا **(صوت صريخ)**

رجل : **(ينزل الطفل فجأة)** الحمد لله اهو اتولد لوحده اهوه لا حضانة بقي ولا الكلام ده كله ها يلا بينا يا حبيبتي سلام عليكم يا دكتور

دكتور : خد هنا يا حيوان اتولد لوحده دا ايه اتولد في المستشفي كدا بقي تدفعوا **(يصرخون)**

المشهد الرابع : الدفن

حانوتي : لا اله الا الله .. وحد الله

رجل : لا اله الا الله

حانوتي : الميت ده لا مؤاخذة لو عايزين تغسلوه بس هيكلفك **(صوت صويت)** ولو عايز تدفنه بس هيكلفك **(صوت صويت)** اما بقي لو عايز تعمله خارجه ملوكي فهيكلفك **(صوت صويت الرجل)**

المشهد الخامس : البنزين

الاب : الا اونا الا دو الا تري .. لو هتشتري مني المثقفة دي هبعهلك بـــ

البنات : بابا

الاب : ولو هتاخد معاها الحلوة النغشة دي هبعهملك بـــ

البنات : بابا

الاب : ولو هتاخد معاهم الحلوين الصغرين دول هبعهملك كلهم بـــــ

البنات : بابا ... بابا ... بابا

الاب : معلش يا بنات البنزبن غلي و عايز افول العربية

المشهد السادس : التموين

محقق : اسمك ؟

متهم : مش فاكر

محقق : عندك كام سنة ؟

متهم : مش فاكر

محقق : بتشتغل ايه ؟

متهم : مش فاكر

محقق : ساكن فين ؟

متهم : في .. في .. مش فاكر

محقق : انت هتستهبل يلا .. ازازة الزيت بكام ؟

متهم : بـ ١٢ جنيه ٧٥ قرش ، لتر البنزين بـ ١,٨٥ ، كيلو السكر بـ ٦ و اللحمة بـ ٦٠

(يقف الممثلين و بيدهم قهوة سادة تعبيراً عن حالة العزاء التي هما فيها و نسمع في الخلفية اغنية فيروز "معانا ريال معانا ريال")

اللوحة العاشرة : الـــجـــهـــل

(نري رجل عجوز في منتصف المسرح و حوله ابناءه)

الاب : **(صويت من حوله)** يا ولاد انا جمعتكم النهاردة عشان اكتب وصيتي **(صويت)** امر الله يا ولاد مين فيكم اللي هيتملي الوصية **(يتهربون من طلبه)** هاتي ورقة وقلم يا اسمك ايه .. يا شيماء .. اكتبي يا بنتي الله يرضي عليكي .. أقر انا الموقع ادناه

شيماء : لا لا لا استنا شوية شوية عليا يا بابا انت عارف ان انا في الكتابة يعني ..

الاب : هو انتي مش في البكالوريوس السنة دي

شيماء : اه شوفت يعني لسه بتعلم

الاب : ايوه .. أقر انا

شيماء : الف

الاب : الف !

الجميع : اوووو

شيماء : واو

الاب : واو ايه! الف قاف علي طول

الجميع : قاف !

الاب : ايوه .. كدهوه

الجميع : ااااه .. ياااه دي قديمة قوي

الاب : أقر انا ...

شيماء : لا انا زهقت يا بابا احنا نسجل احسن

ابن ١ : خد صورهولي فيديو

ابن ٢ : يلا كله يطلع الموبيلات دا انت هتتفضح صوت و صورة

الاب : البند الاول في الوصية ، من ٨٠ سنة

ابن ٢ : ثانية واحدة يا بابا جدو طلما فيها من ٨٠ سنة خد بقي دي عشان ايه تعلي الاداء و تظبط المود

الاب : من ٨٠ سنة بعد ثورة ١٩ علي طول .. كان ...**(يظهر الاندهاش علي وجوه الابناء)** مالكوا ؟

الجميع : ١٩ !

الاب : ايوه اللي قام بيها سعد **(يظهر الاندهاش علي وجوه الابناء)** مالكوا ؟

الجميع : سعد !

الاب : ايوه

ابنة ١ : انت اكيد قصدك سعد الصغير

الاب : لا يابنتي مكنش صغير دا كان كبير اوي لما عملها

ابنة ٢ : اخص عليه

الاب : كويس يا بنتي انه عملها وهو كبير هو كان فيه زي سعد زغلول **(يظهر الاندهاش علي وجوه الابناء)** مالكوا ؟

الجميع : سعد زغلول !

الاب : ايوه

ابنة ٣ : ايوه يا جدو سعد زغلول اللي قبل السيدة زينب علي طول

الاب : يا بنتي مكنش قبل السيدة زينب دا كان بعدها بكتير دا ده عصر و ده عصر تاني خالص

ابن ٣ : قصدك دا خط ودا خط يا حاج ..

الجميع : ايوه صح

ابن ٣ : السيدة زينب خط حلوان .. سعد زغلول خط المرج

الجميع : الله ينور عليك

الاب : مرج ايه اخرس

ابن ٣ : انا همشي **(يغضب و يحاولون اسكاته)**لا .. ميقوليش اخرس ادام الناس

الاب : اخرس... المهم .. ايامها جدكم ابو ابويا جاب معاه في تجارته صندوق كبير مليان دهب و جواهر **(الجميع منتبه معه)** و دفنه في ارضية البيت اللي في السكاكيني

الجميع : هااااا

الاب : لكن المرحوم ابويا مطلعوش الا ايام الملك فاروق اصله كان عايز ...**(يظهر الاندهاش علي وجوه الابناء)** مالكوا ؟

الجميع : الملك فاروق !

الاب : ايوه

ابن ٤ : ااااه انت قصدك الملك فاروق اللي هو الراجل السوري بتاع الام بي سي

ابنة ٤ : ايوه عرفته تيم الحسن بموت فيه

الاب : جاتلك موته حسن مين اللي تيمه يا بنتي الملك فاروق ده كان ملك مصر و السودان

ابنة ٥ : ملك الكبدة اللي في شارع مصر و السودان

الاب : اخرسوا .. كبدة ايه الله يكسفكم ... المهم .. ايامها جدكوا اللي هو ابويا طلع الصندوق و كان المفروض يوزعه عليه هو و اخواته لكنهم كانوا متفرقين بس قدر يجمعهم فعلا ايام ما حصل الجلاء بس عايز اوضح نقطة بس .... **(يظهر الاندهاش علي وجوه الابناء)** مالكوا ؟

الجميع : الجلاء !

الاب : ايوه

ابنة ٦ : ايوه يا ولاد الجلاء ، الجلاء اللي انتي ولادتي فيها يا جيجي

ابنة ٧ : ايوه يا اختي بس دكاترتها مش ادش كدتشه

الاب : دكاترتها مش ادش كدتشه ايه .. الجلاء ده لما الانجليز خرجوا من مصر **(يظهر الاندهاش علي وجوه الابناء)** مالكوا ؟

الجميع : هما خرجوا من مصر !

الاب : الله يخربيتكم .. ايوه .. المهم ابويا ادي لاخواته

نصيبهم و نصيبي اتشال في خزنه في البنك روحوا قسموه .. اتنليلوا روحوا خدوها (**يسرعوا بالخروج**) زي ما انتم قبل ما اقفل الوصية انا اشتريت ارض بعد انتصار ٧٣ (**يظهر الاندهاش علي وجوه الابناء**) مالكوا ؟

الجميع : انتصار ٧٣ !

الاب : ايوه لما مصر انتصرت علي اسرائيل .. (**يبدأ الابناء في الاهتياج عليه**)

ابن ٤ : بس بس ايه في ايه رجل كبر و بيخرف و انت يا جدي راجع معلوماتك كويس مصر مكسبتش اسرائيل

ابن ٥ : ايوه هو بيتكلم صح يا حج انت هترغي معاه في ايه راجع الجدول كده .. احنا ملعبناش غير غانا و السنغال و الجابون و ساحل العاج

الجميع : الله ينور عليك

ابن ٦ : فعلا عمر ما اسرائيل لعبتنا

ابن ٧ : الولد ده بيتكلم صح حتي بالأمارة مصر غلبت الكاميرون في النهائي ١-٠ و ابوتريكة حطها بوش رجله في اليمين

الاب : احنا في انتصار ٧٣ لعبنا الكاميرون في النهائي و غلبناها ١-٠

الجميع : ايوه

الاب : علي كده بقي اللي عمل وقف اطلاق النار

الجميع : هاااا

الاب : كان دروجبا

الجميع : صح

الاب : صح! يلا يا جهلا يا ولاد .... **(يهربوا من امامه)**

(يقف الممثلين و بيدهم قهوة سادة تعبيراً عن حالة العزاء التي هما فيها و نسمع في الخلفية اغنية شادية "عاش الطالب لما طلب العلم كتاب و سلاح")

اللوحة الحادية عشر : الـــفـــتــــــــــاوي

المشهد الاول

مجموعة : **(يغنون)** حرام .. حرام .. حرام

المدير : يا استاذ سيد

سيد : صباح الخير يافندم

المدير : يا استاذ سيد

سيد : ما انا جيت اهوه .. صباح الخير يافندم

المدير : ايه الدوشة اللي عندك دي يا استاذ سيد

سيد : الموظفين يافندم راسهم و الف سيف ميشتغلوش قال ايه من ساعة ما سمعوا موضوع فتوي الرضاعة و سمعوا الراجل اللي طلع الفتوي وهما رفضيين تماماص يقعدوا مع الزميلات في اوضة واحدة و اللي نازل عليهم كلهم عملين يقولوا

مجموعة : **(يغنون)** حرام .. حرام .. حرام

سيد : هنعمل ايه يا فندم

المدير : نعمل ايه في ايه هو انا اللي هرضعهم شوف بقيت الوزرات عملت ايه و اعمل زيهم

سيد : مهو انا سيادتك كلمت كل الوزرات و المصالح بنفسي عشان اعرف عملوا ايه ولا مصلحة قادرة تاخد قرار ياريت سيادتك يافندم تاخد القرار عشان نكون سبقين زي ما عودتنا دايماً

المدير : خلاص اكتب عندك منشور عام

سيد : اومرك يا فندم

المدير : بند واحد : تتم الرضاعة من الساعة التامنة حتي الساعة التاسعة و النصف صباحاً

سيد : دا معاد هايل يافندم حتي البن يبقي صابح

المدير : بند اتنين : اقصي مدة للرضاعة خمس دقائق و يستثني من ذلك مدير المصلحة فمن حقه ربع ساعة ، بند تلاتة : ك موظف تتم رضاعته يتم غمس بوقه في الحبر الفسفوري وذلك منعاً لاستهبال الموظفيين اللي بياكلوا و ينكروا

سيد : دا قرار عظيم يافندم بس انا كان لي استفسار صغير سيادتك

المدير : اتفضل يا استاذ سيد

سيد : احنا يا فندم هيئة تتعامل مع مواطنيين هنعمل ايه مع الناس الي هيجوا يتعاملوا مع زميلاتنا كده يبقي حرام

المدير : بسيطة نفتح منفذ رضاعة و نحطلهم موظفة علي كل شباك بس قولهم يشدوا حيلهم مش عايزين طوابير

سيد : تعلليمات سيادتك اوامر انا هجري اعلق المنشور فوراً بنفسي يافندم

المدير : اتفضل يا استاذ سيد ، استاذ سيد

سيد : ايوه يافندم

المدير : احياة ابوك ادام اخدنا القرار ابعتلي مزمزيل لوحظ عشان امضي البوسطة و اشق ريقي

سيد : بالهنا و الشفا يافندم

المدير : لاحسن انا حاسس ان قعدتي معاها في اوضة واحدة ...

مجموعة : **(يغنون)** حرام .. حرام .. حرام

المشهد الثاني

الجميع : **(يرددون)** ام لاسعد يأما بلاش خيرها في غيرها منستغناش

المذيعة : من هي ام السعد لقد زاد اللغط و انتشر اللغو حول ام السعد في الاوانة الاخيرة عزيزي المشاهد هنا من امام الحدث نحاول ان نكشف لك الحقيقة بدون اي تزيف كما عودناكم دائماً تابعوني عزيزي المواطن اتعرف عليك

احمد ابو كامل : ايوه انا المعلم احمد ابو كامل الدسم

المذيعة : بتعمل ايه هنا يا معلم

احمد ابو كامل : اا اقولك يا ست المذيعة .. انا من ساعة الفتوي دي ما طلت و انا هملت بلادنا و جيت حدي ام السعد عشان اقولها كلمة واحدة ام السعد انا بحبك يا ام السعد " لافاش كيري " يام السعد اقولك علي حاجه يا ست المذيعة

المذيعة : اتفضل

احمد ابو كامل : ام السعد دي جهينمايه شوفي عليا الطلاق .. عليا الطلاق.. عليا الطلاق ام السعد دي عتصبني بحالة من الانجوي .. الانجوي .. دمتي لنا يا ام السعد

المذيعة : تعيش يا معلم .. وحضرتك؟

رجل ٢ : لا انا مليش علاقة بالمصلحة دي خالص

المذيعة : الله امال حضرتك بتعمل ايه في الطابور

رجل ٢ : انا ساكن في العمارة دي و متعود اخد فطاري كل يوم عند ام السعد

المذيعة : بوني بيتي يافندم

رجل ٢ : ميرسي

المذيعة : انت

رجل ٣ : **(بغضب)** نعم

المذيعة : بتزعق ليه

رجل ٣ : يافندم انا كل يوم اجي اقف في الطابور دا من الساعة سبعة الصبح

المذيعة : هااا

رجل ٣ : وادخل بعد الراجل ده الاقي ام السعد شطبت

المذيعة : طيب و انا مالي .. وحضرتك

رجل ٤ : بلا حضرتك بلا مش حضرتك انت .. انا واقف وراك **(يأخذ المذيعة و يخرج خارج الطابور و يهمس لها)** انتي حضرتك مذيعة و ليكي علاقات مش كده ؟

المذيعة : اكيد طبعاً

رجل ٤ : طيب ممكن تجبيلي باتنين جنيه في كيس

المذيعة : اخرس .. اتعرف عليك

سنتيح الحداد : سنتيح الحداد

المذيعة : بتعمل ايه هنا يا سنتيح ؟

سنتيح الحداد : والله حضرتك انا الكوتش بتاعي قالي ان مشوار البطوبة بيبدأ من ام السعد **(تصطدم يده بالذي امامه فيسقط)** دا انا من شهرين كنت زي الاستاذ دا كده **(يشير الي رجل ٣)**

المذيعة : و المواطن العزيز

مجدي ابو الوفا : الاستاذ مجدي ابو الوفا

المذيعة : ايه ده انا شوفت حضرتك قبل كده

مجدي ابو الوفا : ايوه انا شغال في البنك الاجنبي اللي جنب المصلحة

المذيعة : الله طيب سايب طابور البنك و جاي هنا تعمل ايه ؟

مجدي ابو الوفا : الموظفة اللي حطينها في المنفذ دنماركية و انا مقاطع

رجل ٤ : احيك و نعم الرجل

احمد ابو كامل : عليا الطلاق راجل من ظهر راجل .. ايه ده .. اضرب نار يا ولد ام السعد جات

الجميع : **(يغنون)** ام السعد يا قشطة

ام السعد : انا مالي انا ومال شئون العاملين انا شغاله في الحسابات

المذيعة : يا طنط يا ام السعد صباح الخير ليه الزعل ده كله علي الصبح ؟

ام السعد : اخيراً جيتوا و حسيتوا بمشاكلانا ساعدتيك انا

ببدي الشغل علي كل حاجه ولاي في البيت جايبه لهم مرضعة و دول هنا مبيرحموش كل يوم يفتحوا قسم جديد دا كفاية قسم الائتمان كله رجال اعمال

المذيعة : مالهم

ام السعد : مبيشبعوش

المذيعة : انا سامعة ان مع حضرتك زميلة اسمها ام سامية هي مش بتساعدك ولا ايه ؟

ام السعد : قطعت و قطع سيرتها

المذيعة : يا ام السعد ارجوكي حدديلي مشكلتك بالضبط

ام السعد : وجودك هنا في حد ذاته مشكلة

المذيعة : ليه ان شاء الله ؟

ام السعد : ما انتي لو قاعدة هناك في ماسبيرو بتأدي واجبك مكنش الضغط كله يبقي علينا احنا بقي

الجميع : صح

ام سامية : هي فين ؟ قال ام السعد قال دي ام النحس ام الفقر ام اربعة و اربعين

ام السعد : انا هنا يا ام سامية مالك داخلة تغلي ليه حسبي يا اختي تفوري علينا

ام سامية : يرضيكي يا ست المذيعة ؟

المذيعة : لا

ام سامية : بعد العمر دا كله اترمي في الارشيف ياخدوا خيري و يدوه لغيري .. يلا يا نعجة منهوبة يا بقرة

محلوبة يا اللي المصلحة كلها بتقولك يا كركوبة

ام السعد : مش هرد عليكي و علي رأي المثل لا تبكي علي اللبن المسكوي

ام سامية : بقي انا لبن مسكوب يا لبن مغشوش

ام السعد : ايوه

ام سامية : يا وليه يالي نصك مياه يا منزوعة الدسم يا اكسبيرد **(تقفز عليها و في وسطهم المذيعة)**

احمد ابو كامل : بس يا وليه هتعملي ايه ؟ حجزي يا مذيعة حجزي

ام السعد : انتي بترجيني

ام سامية : وديني لقلبك زبدة

احمد ابو كامل : كتمي يا وليه منك ليها مفيش رجاله هنا ولا ايه ؟

ام السعد : احمد ابو كامل !

احمد ابو كامل : ايوه

ام السعد وام سامية : يا اهلا و سهلا يا اهلا و سهلاً

(يقف الممثلين و بيدهم قهوة سادة تعبيراً عن حالة العزاء التي هما فيها و نسمع في الخلفية كلام للشيخ الشعراوي عن الفتاوي و التفسيرات)

اللوحة الثانية عشر : الــهــجــرة غــير الشرعية

شاب ١ : **(يضحك الجميع ومن وسط الضحك نسمع)** ايه ياعم الكلام ده .. دا بيهيس

سيد : طيب والله و الله زي ما بقولكم كده بالظبط انا كنت قاعد في اوضتي و قافل الباب ومفيش حد في الشقة فا افتكرت ابويا بقي لما كان بيخش عليا الاوضة و يخدني في حضنه و ينصحني و يقولي ....

الاب : قوم ياد شوفلك شغلنا بدل ما انت قاعد في البيت زي النسوان كده

سيد : ازيك يا حاج

الاب : اتحرك يابن الكلب

سيد : عمره ما ندهلي باسمي **(يضحكون)**بس كنت بحبه

شاب ٢ : مش ابوك ياعم

سيد : المهم ان انا بعد شوية سمعت حس ناس غريبة بره قاعدين يقلبوا في الشقة و بيقسموها و كل واحد بياخد الحتة اللي علي مزاجه

عليا : سيد

سيد : عليا .. واحشتيني اوي يا بت

عليا : سيد انا هضيع من ايدك انت لازم تتصرف عشان نقدر نتجوز لازم يا سيد

سيد : مهو انا عايز اتجوز

الجميع : مش لوحدك

سيد : بس منين الناس اللي بره جابوا الشقة علي البلاط و انا محلتيش اللاضة فميلت علي واحد صاحبي

حودة : سيكو يا سيكو

سيد : يا حودة يا حبيبي

حودة : علي النعمة ياد انت مرزق

سيد : خير

حودة : لقيتلك بقي حتة شغلانة عندنا جمب البحر

سيد : وكتاب الله

حودة : ايوه .. شد الشبك شد صياد السمان وصل

سيد : قولي يا ريس حمام هو الطير ده بيهاجر ليه

ريس حمام : الطير ده بيجي لما الجو يكون حولين منيه مسقع و حبيبه اللي مولف عليهم بيبقوا مشغولين عنه و اللقمة اللي متعود يكلها مبيلاقيهاش و عشان محلتوش غير جناحته اول حاجه بيفكر فيها ان يطير يطير و خلاص اقوم اصطاده انا

سيد : فقررت اني افتح الباب و اخرج

الجميع : هاا

سيد : بس هخرج ازاي ؟

السمسار : يا حبيبي انت ملكش دعوة بالورق

سيد : الله يخربيتك

السمسار : بص انا هرسيك انت بس اديني الفلوس و انا

هسفرك

سيد : عيني يا باشا .. هو وعليا و ابويا خلوني مش شايف اي حاجه غير اني انط من الشباك و انا و نصيبي يا هنزل حي يا هنزل ميت عرفتوا ليه بقي انا مخرجتش من الباب و نطيت من الشباك

شاب ٣ : نام يا ابو السيد نام مفيش احسن من النوم علي البحر

شاب ٢ : علي رأيك و انت باصص للسما و عينيك مفتحين

شاب ٥ : عندك حق النومة دي مريحة اوي بالدنيا وما فيها

شاب ٦ : تصدق و تؤمن بايه يا سيد

سيد : لا اله الا الله

شاب ٦ : والله يا سيد عمري ما حسيت اني مرتاح بالشكل ده

شاب ٤ : **(يضحك)** عارف يلا يا سيد

سيد : ايه ؟

شاب ٤ : انا حاسس دلوقتي بس ان السما وخداني في حضنها

شاب ١ : ويسلام علي حنية المياه و هي بتغطيني بموت فيها

شاب ٥ : و الرملة زي بيتنا

شاب ٦ : بس يااااه لو امي كانت معايا

شاب ٣ : يابن اللذينا امك معاك هنا **(يضحك)**

سيد : ناموا بقي ناموا الله يخربيتكم

شاب ١ : تصبحوا علي خير

سيد : وانت من اهله **(يبدءون في التموج كمثل الذين غرقوا)**

ايطالي : **(يدخل بيده جهاز لاسلكي)** بولو .. بولو

صوت الاخبار : و من اخبار الصباح في حادث مأسوي و علي شاطئ مدينة باليرمو الايطالية ثم العثور علي جثث لواحد وعشرين شاب القتهم الامواج علي شاطئ البحر .. هذا وقت اختفت ملامح اغلب الجثث المعثور عليها و ....

(يقف الممثلين و يقدمون اكواب القهوة للجمهور)

(النهاية)